212239 ـ هل يجوز شراء هاتف محمول ، لونه ذهبي ؟!

السؤال

أنتجت شركة آبل هاتفاً محمولاً جديداً ذهبي اللون ، وليس ذهباً حقيقاً ، فهل يجوز شراؤه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في جواب السؤال رقم : (119638) ، أن الأشياء المصنوعة من الذهب والفضة لا يجوز استعمالها ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : (لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ) رواه البخاري (5202) ، ومسلم (3850) .

وتحريم الاستعمال خاص بما فيه ذهب وفضة حقيقة ، وأما ما ليس فيه ذهب ولا فضة من الأشياء ، فيجوز استعماله ، ولو كان بلون الذهب والفضة .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " الساعات المطلية بالذهب لا يحل لبسها للرجال ..... .
أما إذا كان مجرد لون ، فلا بأس بلبسها للرجال ، لكني أنصح بعدم لبسها ؛ لأنه إذا لبسها اتهم بأنه يلبس الذهب ، وصار ذلك سبباً للقدح فيه ، أو إذا كان ممن يقتدى به ، فإنه ربما يغتر به أحد ويلبس ساعات الذهب الخالصة " انتهى من " لقاء الباب المفتوح لابن عثيمين " .

وعليه ، فإذا كان ذلك الهاتف أو الجوال ليس فيه شيء من الذهب ، وإنما هو مجرد لون ، ولا يشتبه مثل هذا أصلا بالذهب الحقيقي ، ولا يظن أحد به ذلك ؛ فلا حرج في شرائه .

والله أعلم .